{ فرأ } (ه) فيه [أنّ الخَضِرَ جَلَس على فَرْوةٍ بَيْضاء فاهْتَزّت تَحْتَه خَضْرَاء] الفَرْوة : الأرض اليابِسة . وقيل : الهَشِيم اليابِسُ من النّبات .

[ه] وفي حديث علي [اللهم إنّي قد مَلِلْتهم ومَلّوني وسَئِمْتُهم وسَئِمُوني فَسَلّط عليهم فَتَى ثَقِيفٍ الذّيّالَ المَنّان يَلْبَس فَرْوَتَها ويأكُل خَضِرَتَها] أي يَتَمَتّع بنعْمَتِها لُبْساً وأكْلاً . يقال : فُلانٌ ذُو فَرْوة وثَرْوَة بمْعنىً . وقال الزمخشري : [ومعناه [يَلْبَسُ الدّفِيءَ اللّين من ثِيابها ويأكُل الطّرِيّ الناعِم من طَعامها فضَرب الفَرْوة والخَضِرَة لذلك مَثَلا والضّمير للدّنيا . وأراد بالْفَتَى الثّقَفيّ الحجّاج بن يوسف قيل : إنه وُلِدَ في السّنَة التي دَعَا فيها عَلِيّ بهذه الدّعْوة] .

(ه) وفي حديث عمر [وسُئل عن حَدّ الأمة فقال : إن الأمَةَ ألْقَت فَرْوَة رأسِها من وراء الدّار] ورُوي [من وَراء الجِدار] أراد قنِاعَها وقيل : خِمَارَها : أي ليس عليها قِنَاع ولا حِجَاب وأنها تَخْرُج مُبَتَذّلَة إلى كل مَوضع تُرْسَل إليه لا تَقْدِر على الامتناع . والأصل في فَرْوَة الرأس : جِلْدَته بما عليها من الشّعَر .

- ومنه الحديث [إنّ الكافر إذا قُرّب المُهْلُ مِن فِيه سَقَطَت فَرْوَةُ وجهه] أي جِلْدَته استعارها من الرّأس للوجه .

(ه) وفي حديث الرؤيا [فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيّه] أي يَعْمل عَمَله ويقطع قَطْعَه . ويروى [يَفْرِي فَرْيَهُ] بسكون الراء والتخفيف وحُكي عن الخليل أنه أنكر التّثْقِيل وغَلّط قائله . وأصل الفَرْي : القَطْع . يقال : فَرَيْتُ الشيءَ أفْرِيه فَرْياً إذا شَقَقْتَه وقَطَعْته للإصلاح فهو مَفْرِيّ وفَرِيّ وأفْرَيْتُه : إذا شَقَقْتَه على وجه الإفساد . تقول العَرب : تَركْته يَفْرِي الفَرِيّ : إذا عَمل العَمل فأجادَه .

- ومنه حديث حسان [لأفْرِيَنّهم فَرْيَ الأدِيم] أي أقْطَعُهم بالهجاء كما يُقْطَع الأدِيم . وقد يُكْنَى به عن المُبالغة في القَتْل .

- ومنه حديث غزوة مُؤْتَة [فجعَل الرّومِيّ يَفْرِي بالمسلمين] أي يُبالغ في النّكاية والقَتْل .

- وحديث وَحْشِيّ [فرأيت حَمْزة يَفْرِي الناسَ فَرْياً] يعني يَوم أحُدٍ .

(ه) ومنه حديث ابن عباس [كُلْ ما أفْرَى الأوَادجَ غَيْرَ مُثَرّد] أي ما

شَقّ َها وقطَعها حتى يَخْرُج ما فيها من الدّ َم .

- وفيه [مِنْ أفْرَى الفِرَي أن يُرِيَ الرجُلُ عيْنَيه ما لم تَرَيَا] الفِرَي : جَمع فِرْية وهي الكَذْبة وأفْرَى : أفْعَلُ منه للتّ َفْضيل : أي مِن أكْذَب الكَذِبات أن يقول : رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأي شيئا ً لأنه كَذِبٌ على اللّه فإنه هو الذي يُرْسل مَلَك الرّ ُؤْيا لِيُرِيَه المنام .

- ومنه حديث عائشة [فقد أعظَم الفِرْيَةَ على اللّه] أي الكَذِب .

- ومنه حديث بَيْعة النّ ِساء [ولايَأتِينَ ببُهتانٍ يَفْتَرِينَه] يقال : فَرَى يَفْرِي فَرْيا ً وافْتَرى يَفْتَرِي افْتِراء ً إذا كذب وهو افْتِعال منه . وقد تكرر في الحديث